

فضلاً على خصائص التعبير القرآنية الموحية المؤثرة ذات الإيقاع الموسيقي المناسب لكل جو من الأجواء التي يصورها السياق»^(١).

قصة الأطفال شكل من أشكال الأدب الذي تحبه نفوس الأطفال لأن فيه متعة وفائدة وجمالاً لهم، ولهذا الفن عناصر أساسية هي:

١ - الموضوع.

٢ - البناء والحبكة.

٣ - والشخصيات.

٤ - والأسلوب.

وهذه العناصر هي التي يجمع عليها أكثر الدارسين لأدب الأطفال^(٢) استناداً إلى فن القصة العام، وعناصره الأساسية التي يعرفها الدارسون، ولا بد من التوقف قليلاً عند هذه العناصر، مع الإشارة إلى عناصر أخرى تدخل ضمن ما سبق أو تضاف إليه.

١ - الموضوع:

وهو يتعلق بالفكرة الرئيسة التي تبنى عليها القصة، وتمثل العمود

(١) المصدر السابق / ١٩٦٢، وهذه المقتطفات مما كتبه الشهيد سيد قطب في مطلع تفسيره لسورة يوسف لا تغني عن قراءة هذه الصفحات الرائعة في قصة سيدنا يوسف عليه السلام، لتبين ملامح مهمة من ملامح القصة الإسلامية، وللالتفات إلى القصة القرآنية ثم القصة في الحديث الشريف لدراستها، واستخلاص قواعد إسلامية ذاتية لهذا الفن. وانظر كتاب القصص في الحديث النبوي للدكتور محمد بن حسن الزبير. وكتاب (بناء الشخصية في القرآن الكريم) للدكتور مصطفى عليان. و (قصص القرآن في مواجهة أدب الرواية والمسرح) لإحمد موسى سالم.

(٢) انظر مثلاً: أدب الأطفال ومكتباتهم/ ٧٦ وما بعدها، وفي أدب الأطفال: د/ الحديدي / ١١٥ - ١٣٠، وأدب الأطفال: هادي نعمان الهيتي / ١٣٦ - ١٤٧، وأدب الأطفال دراسة وتطبيق/ ٣٠، وأدب الأطفال في ضوء الإسلام/ ٥٩ - ٧٨، وأدب الأطفال مبادئه ومقوماته/ ٢٧ - ٢٩.